او نصف ظفر او كذا الكل ظفر نصف صاع الا ان يبلغ المجموع دما فينقص ما شاء منه
لخمسة متفرقة او طاف للقدوم او للصدر محدثا وتجب شاة لو جنبا او ترك شوطا
من طواف الصدر وكذا الكل شوط من اقله او حصاة من احدى الجمار وكذا الكل
حصاة فيما لم يبلغ رمي يوم الا ان يبلغ دما فينقص ما شاء او حلق راس غيره او قص
اظفاره وان تطيب او لبس او حلق بعذر تخير بين الذبح والتصدق بثلاثة اصوع
على ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام والتي توجب اقل من نصف صاع فهي ما لو قتل
قملة او جرادة فيتصدق بما شاء والتي توجب القيمة فهي ما لو قتل صيدا فيقومه عدلان
في مقتله او اقرب منه فان بلغت هديا فله الخيار ان شاء اشتراه وذبحه او اشترى
طعاما وتصدق به لكل فقير نصف صاع او صام عن طعام كل مسكين يوما وان
فضل اقل من نصف صاع تصدق به او صام يوما وتجب قيمة ما نقص بنتف ريش
الذي لا يطير به وشعره وقطع عضو لا يمنعه الامتناع به وتجب القيمة بقطع بعض قوائمه
ونتف ريشه وكسر بيضه ولا يجاوز عن شاة بقتل السبع وان صال لا شيء بقتله
ولا يجزي الصوم بقتل الحلال صيد الحرم ولا يقطع حشيش الحرم وشجره النابت
بنفسه وليس مما ينبته الناس بل القيمة وحرم رعي حشيش الحرم وقطعه الا
الاذخر والكمأة **فصل** ولا شيء بقتل غراب وحداة وعقرب وفارة وحية
وكلب عقور وبعوض ونمل وبرغوث وقراد وسلحفاة وما ليس بصيد **فصل**
الهدي ادناه شاة وهو من الابل والبقر والغنم وما جاز في الضحايا جاز في
الهدايا والشاة تجوز في كل شيء الا في طواف الركن جنبا ووطء بعد الوقوف قبل
الحلق ففي كل منهما بدنة وخص ذبح هدي المتعة والقران بيوم النحر فقط وخص
ذبح كل هدي بالحرم لا بفقيره الا ان يكون تطوعا وتعيب في الطريق فينحر في محله
ولا ياكله غني وتقلد بدنة التطوع والمتعة والقران فقط ويتصدق بجلاله
وخطامه ولم يعط اجر الجزار منه ولا يركبه بلا ضرورة ولا يحلب لبنه الا ان بعد
المحل فيتصدق به وينضح ضرعه ان قرب المحل بالنقاخ ولو نذر حجا ماشيا
لزمه ولا يركب حتى يطوف للركن فان ركب اراق دما وفضل المشي على الركوب
للقادر عليه وفقنا الله تعالى ومن علينا بالعود على احسن حال بجاه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم انتهى التكميل للعبادات الخمس بحسب الاختصار لضيق الوقت
وكثرة الاعذار **فصل في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم** على سبيل
الاختصار تبعا لما قال في الاختيار لما كانت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم من
افضل القرب واحسن المستحبات بل تقرب من درجة ما لزم من الواجبات فانه
صلى الله عليه وسلم حرض عليها وبالغ في الندب اليها فقال من وجد سعة ولم يزرني
فقد جفاني وقال صلى الله عليه وسلم من زار قبري بعد مماتي فكانما زارني في حياتي
الى غير ذلك من الاحاديث ومما هو مقرر انه صلى الله عليه وسلم حي يرزق متمتع
بجميع الملاذ والعبادات غير انه حجب عن ابصار القاصرين عن شريف المقامات
ورأينا اكثر الناس غافلين عن اداء حق زيارته وما يسن للزائرين من الكليات
والجزئيات احببنا ان نذكر بعد اداء المناسك ما فيه نبذة من الاداب تتميما

لفائدة

لفائدة هذا الكتاب فنقول ينبغي لمن قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكثر الصلاة
عليه فانه يسمعها وتبلغ اليه وفضلها اشهر من ان يذكر فاذا عاين حيطان المدينة
المنورة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم هذا حرم نبيك ومهبط وحيك
فامنن علينا بالدخول فيه واجعله وقاية لي من النار وامانا من العذاب واجعلني
من الفائزين بشفاعة المصطفى يوم المآب ويغتسل قبل الدخول او بعده قبل التوجه
للزيارة ان امكنه ويتطيب ويلبس احسن ثيابه تعظيما للقدوم على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يدخل المدينة المنورة ماشيا ان امكنه بلا ضرورة بعد وضع ركبه
واطمينانه على حشمه وامتعته متواضعا بالسكينة والوقار ملاحظا جلالة المكان
قايلا بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم الخ واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
وفضلك ثم يدخل المسجد الشريف فيصلي تحيته عند منبره ركعتين ويقف بحيث يكون
عمود المنبر بحذاء منكبه الايمن فهو موقف النبي صلى الله عليه وسلم وما بين قبره
ومنبره روضة من رياض الجنة كما اخبر به صلى الله عليه وسلم وقال منبري على حوضي
فتسجد شكرا لله تعالى باداء ركعتين غير تحية المسجد شكرا لما وفقك الله تعالى
ومن عليك بالوصول اليه ثم تدعو بما شئت ثم تنهض متوجها الى القبر الشريف فتقف
بمقدار اربعة اذرع بعيدا عن المقصورة الشريفة بغاية الادب مستدبر القبلة
محاذيا لراس النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه الاكرم ملاحظا نظره اليك وسماعه
كلامك ورده عليك سلامك وتامينه على دعائك وتقول السلام عليك يا سيدي يا
رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي
الرحمة السلام عليك يا شفيع الامة السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك
يا خاتم النبيين السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا مدثر السلام عليك وعلى
اصولك الطيبين واهل بيتك الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا جزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن قومه ورسولا عن امته اشهد
انك رسول الله قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة واوضحت
الحجة وجاهدت في سبيل الله حق جهاده واقمت الدين حتى اتاك اليقين
صلى الله عليك وعلى اشرف مكان تشرف بحلول جسمك الكريم فيه صلاة وسلاما
دايمين من رب العالمين عدد ما كان وعدد ما يكون بعلم الله صلاة لا انقضاء
لامدها يا رسول الله نحن وفدك وزوار حرمك تشرفنا بالحلول بين يديك
وقد جئناك من بلاد شاسعة وامكنة بعيدة نقطع السهل والوعر بقصد
زيارتك لنفوز بشفاعتك والنظر الى ماثرك ومعاهدك والقيام بقضاء بعض
حقك والاستشفاع بك الى ربنا فان الخطايا قد قصمت ظهورنا والاوزار
قد اثقلت كواهلنا وانت الشافع المشفع الموعود بالشفاعة العظمى والمقام
المحمود والوسيلة وقد قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئناك ظالمين

Copyright King Saud University